TD

الأمم المتحدة

Distr.
LIMITED

TD/B/39(1)/L.5
9 October 1992
ARABIC
Original : ENGLISH

مؤتمر الأمم المتحدة
للتجارة والتنمية

مجلس التجارة والتنمية
الدورة التاسعة والثلاثون
الجزء الاول
جنيف ، ٢٨ أيلول/سبتمبر ١٩٩٢
البند ٣ من جدول الأعمال

الآثار الدولية المترتبة على سياسات وقضايا الاقتصاد الكلي المتعلقة بالترابط: تطور مشاكل التنمية مؤخرا والاحتمالات المرتقبة لها

ملخص أعده الرئيس

لقد كانت المناقشة حيوية وبنّاءة وتناولت عددا من القضايا الشاملة التي تتسم باهمية كبيرة . وقد استندت إلى تقرير التجارة والتنمية الذي اشادت به الوفود لما تضمنه من تحليل مبتكر ودقيق ومقتضب . واشتملت المناقشة على تبادل غير رسمي ومكثف للآراء مع المشاركين الذين وجهت إليهم دعوات خاصة . وقد اسهمت آراؤهم الخبيرة التي كانت متفقة بصورة عامة مع الاستنتاجات الرئيسية لتقرير التجارة والتنمية مساهمة كبيرة في فهم المشاكل .

وتم التسليم عموما بأن الاقتصاد العالمي يمر في مرحلة صعبة . فقد تباطأ النمو في الاقتصادات المتقدمة ، وتزايدت حدة الضغوط الانكماشية المرتبطة بالديون ، وتعرضت العملات لضغوط حادة ، وهي مشاكل تنطوي على خيارات صعبة بالنسبة للسياسات النقدية والضريبية . وهذه السياسات يجب أن تصمم الآن بحيث تؤدي من جهة إلى تعزيز الانتعاش على المدى القصير كما في حالة اليابان وبحيث تفضي ، من جهة أخرى ، إلى ازالة الاختلالات الهيكلية على المديين المتوسط والطويل . كما أن تنسيق السياسات

الاقتصادية الكلية من قبل الاقتصادات الاكبر قد اعتبر بصورة عامة امرا اساسيا للتوصل إلى المواقف والسياسات المختلطة اللازمة لانعاش القوة الدافعة للنمو في الاقتصاد العالمي . وتم الاتفاق عموما على ان مثل هذا التنسيق ينبغي أن يأخذ في الاعتبار الكامل مصالح جميع البلدان . كما تم الاتفاق على انه من الضروري اشاعة بيئة خارجية محسنة من أجل تحقيق النمو غير التضخمي والمطرد في البلدان النامية .

وتم التسليم في الوقت نفسه بان السياسات الداخلية في البلدان النامية تشكل عاملا بالغ الاهمية في تحديد الاداء الانمائي . إلا ان الاصلاحات الهيكلية ينبغي أن تعزز من خلال توفير مستويات كافية من الدعم المالي بشروط مناسبة . ويلزم إحراز المزيد من التقدم على كلتا الجبهتين . وقد لوحظ ان عددا من البلدان النامية قد نجحت في زيادة وتيرة معدلات نموها في مواجهة التباطؤ الاقتصادي العالمي ، الامر الذي يعزى جزئيا إلى سياسات التحرير التي تنتهجها هذه البلدان والتي أدت إلى اجتذاب تدفقات رأسمالية كبيرة ولا سيما في شكل الاستثمار الاجنبي المباشر . واسترعت بعض الوفود الاهتمام إلى ضرورة قيام البلدان النامية الاخرى باجراء المزيد من الاصلاحات التي يمكن أن تجتذب مبالغ أكبر في هذا الشكل من الاستثمار . ومن جهة ثانية ، تم التسليم بأن تدفقات الاموال السائلة غير القابلة للاستمرار يمكن أن تنطوي على الكثير من المشاكل . ولوحظ أن عددا من البلدان قد نجحت في تثبيط تدفقات الاموال القصيرة الاجل من خلال استخدام مجموعة متنوعة من الاساليب .

وتم التسليم عموما بانه لئن كان قد تم إحراز تقدم كبير في حل مشاكل الديون التي تواجه البلدان النامية ، فإن هذه المشاكل لا تزال قائمة في العديد من البلدان . ويلزم بذل جهود اضافية من جانب الدائنين والمدينين فضلا عن سائر أعضاء المجتمع المالي الدولي . وفي هذا الخصوص ، دعا عدد من البلدان إلى منح معاملة مؤاتية بدرجة أكبر للبلدان النامية الاكثر فقراً في نادي باريس ، فضلا عن إيلاء المزيد من الاهتمام للبلدان النامية الاخرى ، بما فيها تلك البلدان التي استطاعت تجنب مصاعب خدمة الديون متكبدة في ذلك تكاليف باهظة .

وتم التسليم بأن الحالة الاقتصادية في بلدان أوروبا الوسطى والشرقية لا تزال صعبة للغاية ، الامر الذي يعزى إلى حد بعيد إلى المشاكل الناشئة عن التحول نحو اقتصاد السوق الذي يتاثر تاثرا معاكسا بالبيئة الدولية . إلا أن أداء النمو والتجارة يتفاوت تفاوتا واسعا بين البلدان . فبعض البلدان قد قطعت شوطا كبيرا في عملية التغيير الهيكلي وبدأت تسجل توسعا في حجم القطاع الخاص بينما لا تزال بلدان اخرى في بداية عملية الاصلاح ، وهي تعاني من انخفاضات هائلة في الانتاج والعمالة ، مع كل ما ينطوي عليه ذلك من مصاعب اجتماعية ومخاطر تتهدد الاستقرار السياسي . ولوحظ ان عملية التحول إلى القطاع الخاص قد أثبتت انها مهمة أصعب وأكثر تعقيدا

مما كان متوقعا . وقد أبرزت عدة وفود أهمية وجود اقتصاد عالمي أكثر ديناميـــة وتعزيز التعاون المتعدد الأطراف وتوفير المساعدة الخارجية لدعم عملية التحـــول والجهود المبذولة في مجال السياسات الداخلية .

وقد أعرب عن قلق بالغ إزاء الحمائية ، واعتبر أن من الضروري لأغراض النمـــو والتنمية وجود نظام تجاري متعدد الأطراف يكون مفتوحا ومنصفا وقادرا على مقاومـــة الضغوط الحمائية . واعتبرت جولة أوروغواي للمفاوضات التجارية المتعددة الاطـــراف فرصة يجب اغتنامها لتعزيز النظام التجاري المتعدد الأطراف ولوقف الحمائية . وشـــدد العديد من المندوبين على انه من الضروري أن تؤخذ في الاعتبار مصالح البلـــدان النامية . واعتبر من المهم أيضا ضمان ألا تؤدي التجمعات التجارية الناشئة إلـــى تحويل مجرى التدفقات التجارية .

- - - - -